

ما لهم؟

ما لهذا الكون يهوي
أبداً، ماذا دهاد؟
هؤلاء الناس، وما بالهم،
أبد الدهر عتاة
ما لهم كرهوا غيرهم
كرهوا البرعم والشجر
كرهوا النور في أحشائهم
كرهوه، صبغوه بالدماء
حبسوا الخير وسرحوا أحقادهم
خرّبوا الكون
وظنوا أنهم يحسنون العمل
زرعوا اليأس وهم لا يدركون
أنهم إنما يخنقون الأمل
حاربوا كل نور

قصفوا حتى القبور
حطموا كل شيء ليس لهم
شنقوا الحب..
شنقوه، ثم قالوا
إن هذا حقهم
قتلوا الناس وهم لا يعلمون
أنهم إنما قتلوا أنفسهم